

كلمة رئيس جامعة بيرزيت الدكتور عبد اللطيف أبو حجلة
في مؤتمر "سياسات الفنون المعاصرة والإنتاج الثقافي- المؤسسة الثقافية ما بين الواقع المحلي
والعالمي"
السبت 2017/11/11م

الضيوفُ المحترمون،
الزملاءُ والحضور الكرام،
صباح الخير، وأهلاً وسهلاً بكم في رحاب جامعة بيرزيت.

تسعى جامعة بيرزيت دائماً لتحقيق الجودة والتميز في جميع المجالات، وذلك من خلال الدور الذي تقومُ به في تشكيل الوعي المجتمعي، وترسيخ ثقافة المعرفة والثقافة الإنسانية القائمة على الحرية والديمقراطية، فاسحةً المجال لتبادل الأفكار في بيئة تحترم الرأي والرأي الآخر. ولطالما حرصت الجامعة على تطوير برامجها الأكاديمية واستحداث ما يلبي حاجات المجتمع الفلسطيني ويوكبُ التطور العالمي. وهذا ما دفع الجامعة لطرح برنامج الفنون البصرية المعاصرة، الذي يعتبرُ حجر الأساس للطلبة والفنانين للاندماج في المناظرات الفنية والثقافية في المحافل المحلية والدولية، بالإضافة إلى تطوير وتفعيل دور متحف الجامعة في توفير مساحة فنية وفكرية لإنتاج الفن المعاصر، والترويج له داخل مجتمع الجامعة من جهة، والمجتمع الفلسطيني والعالمي من جهة أخرى.

واسمحوا لي بهذه المناسبة أن أستذكر في هذا اليوم الرئيس الخالد ياسر عرفات، الذي مرَّ على استشهاده اليوم، ثلاثة عشر عاماً، وما زال الشعب الفلسطيني يسعى وراء الحرية، التي دفع أبو عمار حياته ثمناً لها، وهذا حق مشروع، لا تنازل عنه، وريثناه عن آبائنا، وذُورِته لأبنائنا.

رحمَ الله الرئيس الشهيد ياسر عرفات.

ولعل المناسبة سانحةٌ للقول إن أبا عمار كان يقول: "الثورة ليست بندقية تائره فحسب، بل هي معوولٌ فلاح ومشرطٌ طبيبٍ وقلمٌ كاتبٍ وريشةٌ شاعر".

وتحفل الثورة الفلسطينية بأعلامٍ نذروا فدّهم لحركة التحرر، فالفنُّ في أحد معانيه، غناءٌ للحرية وعنها ولها.

يطرح هذا المؤتمر الثقافي الذي ينظمه متحف جامعة بيرزيت وبرنامج الفنون البصرية المعاصرة، وبالتعاون مع جامعة بيرمنغهام وبرنامج Erasmus +، قضايا متعلقة بسياسات إنتاج الفنون المعاصرة في فلسطين على المستويين المحلي والعالمي.

ونتمنى من خلال تواجد هذه النخبة من الأكاديميين والباحثين الفلسطينيين والدوليين فتح النقاش الجدي والناقد حول سياسات الإنتاج الثقافي والتغيرات الإقليمية والعالمية، وأن تكون جامعة بيرزيت حاضنة لانطلاقة هذا النوع من النقاشات، الذي يفسح المجال لنقاشات مستقبلية أوسع في سياسات الفنون والإنتاج الثقافي.

في الختام، نشكر لكم اهتمامكم ومشاركاتكم الفعالة، ونتمنى لكم مؤتمراً ناجحاً، نستطيع من خلال مخرجاته إضافة قيمة لإنتاج الفنون المعاصرة في فلسطين. والسلام عليكم.